

حلم مع الصغير

كان أنس بن مالك - رضى الله عنه - وهو صبىٌ صغير يخدم النبى صلى الله عليه وسلم . وذات يوم، أرسله صلى الله عليه وسلم ليقضى له حاجة، فذهب أنس، وفى الطريق وجد بعض الصبيان يلعبون فى السوق، فوقف يلعب معهم، ونسى أن يذهب إلى حيث أمره الرسول صلى الله عليه وسلم .

فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم إلى السوق فوجد أنسًا يلعب مع الصبيان، فأمسك برقبته من الخلف، وابتسم له، ثم قال: (يا أنيس، اذهب حيث أمرتك).

فقال أنس: سأذهب يا رسول الله.

فكان أنس - رضى الله عنه - يقول خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين أو تسع سنين، ما علمت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا وكذا، ولا لشيء تركت هلا فعلت كذا وكذا.